

لا .. لا عودة  
اللا عودة ..!

أأأأه وألف أه عليك  
يا كبدى المروجع  
أدماء تسرى بأوصالك  
أم نهر دموع  
ألمصابيح خبا نورها  
فصارت كضى شموع  
الظهر انحنى هما  
والصوت ما عاد مسموع  
كلامك أصبح قليل  
وجسدك بالداء منقوع  
وكأن لا حياة عشتها  
وجفت مياه الينبوع  
وما تبقى لك غير كفن  
يخاط وينتهى الموضوع  
وسلام على زمن كنت فيه  
البعض والكل والمجموع  
باب ويغلقونه عليك  
ولا عودة بعدها ولا رجوع  
أشترى فمن يبيع ..!؟